

## أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء لدى الشباب

### ( دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف والحضر )

سماح أحمد مصطفى إبراهيم<sup>(١)</sup> - سهير عادل العطار<sup>(٢)</sup> - محمد سمير عبدالفتاح<sup>(٣)</sup>  
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) أستاذ علم  
الاجتماع، كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) أستاذ علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين  
شمس

### المستخلص

تسعى الدراسة في هدفها الرئيسي إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء في دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر . تحاول الدراسة أن تجيب علي تساؤل رئيسي فحواه: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء ؟ وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي لدراسة عينة بلغت (١٥٠) من مراكز الشباب بالريف و الحضر وتم دراستهم بالاعتماد على أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج هي:

- ارتفاع استخدام الشباب لمواقع للتواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر).
- تعددت أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل وتمثلت في: معرفة أخبار العالم، التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة .
- ارتفاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة لدي الشباب .
- ارتفاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم الانتماء لدي الشباب (المحافظة على الهوية، الولاء والاعتزاز بالوطن.

من خلال نتائج الدراسة يمكن صياغة عدة توصيات تتمثل في:

- إيجاد دور فعال لمؤسسات رعاية الشباب سواء مراكز أو أندية أو إدارات رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد التعليمية في تنمية وتعزيز وتدعيم قيم وثقافة المواطنة.

249 المجلد الحادي والخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ضرورة اهتمام الإعلام الرسمي بغرس وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.
  - أن تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وواجبات.
- الكلمات المفتاحية:** الأثر - الاستخدام - مواقع التواصل الاجتماعي - القيم - المواطنة - الانتماء .

### مقدمة

تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (إيلي احمد جرار، ٢٠١٢، ص ٣٧).

وانطلاقا من هذه الحقائق التي تفرضها علينا شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صنع وأحداث التغيير في جميع الحالات يأتي هذا البحث لتناول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء، دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر حتي يمكن التوصل إلى نتائج تتيح لنا فهما أفضل للموضوع تساعد في الاستفادة إيجابيا من مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم الفرد والمجتمع؛ حيث تعد المواطنة في حقيقتها ومن خلال منظومة قيمها المتعددة سلوكا تطوعيا حضاريا يقوم به الفرد لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه أو حتي المنظمة التي يعمل فيها ومعني هذا إنها إلتزام عقائدي وأخلاقي وحضاري

فالمواطنة مبنية علي قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن سلوك شخصي وممارسة يومية في حياته وضميره وبالرغم من هذه الأهمية لقيم المواطنة و الانتماء فأنها لم تحظ بالاهتمام الكافي علي مستوي العالم النامي عامة أو علي مستوي العالم العربي خاصة من حيث تفعيل قيما لدي المواطنين وخاصة لدي فئة الشباب التي تمثل الركن الحيوي في البناء الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات عبر العصور(منى سعود عبدالعزيز، ٢٠١٥، ص ٧٠).

### مشكلة الدراسة

لا شك إن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت في الوقت الحاضر قضية تستحق الاهتمام والدراسة نظرا لما تتركه من أثار ثقافية و اجتماعية على البنية التقليدية في المجتمع البشري، لاسيما في المجتمعات المحافظة التي تعاملت على نمط ثقافي تقليدي حافظ على بنية المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه. والإشكالية الأساسية تتمثل في مدى التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على بنية القيم الاجتماعية والثقافية، وهو ما يؤثر على قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

ومن هنا فان مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر، الانستجرام) يمكن أن يكون لها تأثيراً فاعلاً" على اكتساب الشباب لقيم المواطنة و الانتماء، حيث تمثل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب أهمية في ظل التيارات الثقافية المتلاحقة والمتابعة التي يتعرض لها الشباب.

ومن خلال التراث البحثي تبين تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء . حيث توصلت دراسة (أيمن عبد المغني محمد، ٢٠١٩م) إلى اعتبار انهيار النسق القيمي والعزلة وضعف الانتماء للوطن من أخطر الآثار النفسية لاستخدام شبكات التواصل

الاجتماعي. أما دراسة (ميمي محمد عبد المنعم توفيق، ٢٠١٩) فكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الانتماء للوطن لصالح الذكور وأيضاً وجود علاقة سلبية بين استخدام الشباب الجامعي المصري لتقنيات الاتصال الحديثة ودرجة انتمائهم للوطن. وتوصلت دراسة ( أسماء مجدي علي حسين، ٢٠٢٠م) إلى أن ترويج شبكة الفيس بوك للعادات والتقاليد الغربية مقابل طمس العادات والتقاليد المجتمعية بشكل مقبول اجتماعياً وكصيحات شبابية جديدة تميز فئة الشباب وتفصلهم عن الأجيال السابقة لهم. وتوصلت دراسة منى سعود (٢٠١٢) إلى أن شعور الفرد بالانتماء لوطنه يضيف على نفسه الاطمئنان والاستقرار وفقدان هذا الحس يؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي للدولة

ومن ثم تتضح مشكلة الدراسة الحالية في دراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك أن الشباب أكثر الفئات متابعه لهذه الموجات الثقافية، وأقل ارتباطاً بقيم المجتمع وثقافته، كما أن فئة الشباب من أهم الفئات المرشحة لتنمية المجتمع، والمحافظة على هويته وثقافته في مواجهة الآخر، وهو ما يشكل أهم الدوافع لدى الباحثون لدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب.

## أسئلة الدراسة

- تحاول الدراسة أن تجيب علي تساؤل رئيسي فحواه: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء ؟  
ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:-  
١. مامدى اختلاف استخدامات الشباب وفقاً للسياق الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟  
٢. ما أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣. مامدى اختلاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟
٤. مامدى اختلاف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء لدى الشباب باختلاف السياق (ريف-حضر)؟
٥. ما اتجاهات الشباب نحو مفهوم المواطنة والانتماء؟
٦. ما تقييم الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٧. ما سلبيات وإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء؟
٨. ما العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء لدى الشباب؟

### أهمية الدراسة

تتركز أهمية الدراسة في جانبين أساسيين :-

#### الأول: الأهمية النظرية:

١. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع ودوره، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والحفاظ عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.
٢. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على شخصية الشباب.

#### الثاني: أهمية التطبيقية:

١. يمكن من خلال نتائج الدراسة الوقوف على مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ودور شبكات التواصل الاجتماعي في غرس قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

٢. إفساح المجال لاهتمام متزايد بموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودراسة آثاره المختلفة علي المجتمع من خلال طرح هذا الموضوع أمام الباحثين ومنتخذي القرار للسياسات الاجتماعية.

### اهداف الدراسة

- تسعى الدراسة في هدفها الرئيسي إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء في دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي :-
- ١) التعرف علي إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب
  - ٢) التعرف علي سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب
  - ٣) الكشف عن الفروق بين الشباب عينة الدراسة ( الريف - الحضر ) في درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة و الانتماء لديهم.
  - ٤) التعرف علي اتجاهات الشباب نحو مفهوم المواطنة والانتماء في ظل تنامي استعمال تقنيات وسائل الاتصال الحديثة في البنية العقلية المصرية في المرحلة الحالية وتحدياتها المستقبلية على المجتمع المصري.
  - ٥) التعرف علي مدي اهتمام الشباب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما يمكن ان تسهم به في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لديهم.

## الدراسات السابقة

(١) دراسة **Buente, Wayne, 2011** بعنوان: مفهوم المواطنة عبر استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في الساحة السياسية خلال انتخابات ٢٠٠٨.

### أولاً: أهداف الدراسة

١- تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الاتصال كالإنترنت على الحياة اليومية للمواطنين مقارنة بالوسائل الأخرى وتأثير ذلك على قيم المواطنة المعروضة بها.  
٢- معرفة تأثير الإنترنت على الفاعلية السياسية للمواطنين.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على تطبيق صحيفة الاستقصاء باستخدام عدة وسائل الإيميل والهاتف والمقابلة الشخصية بالتطبيق على أكثر من ١٠٠٠ مبحوث خلال شهر أغسطس عام ٢٠٠٨.

### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- ٦٠,٤% يعتبرون الإنترنت مصدراً مهماً للحصول على المعلومات السياسية، مما يجعل الإنترنت يؤثر إيجاباً على الفاعلية السياسية للمواطنين.  
٢- ٦٣,٩% من المبحوثين ينخرطون في النقاش السياسي عبر الإنترنت مقابل ٢٣,٧% من المبحوثين يتحدثون مع الآخرين حول المعلومات السياسية.  
٣- ٦٠% من المبحوثين لديهم اعتقاد أن لديهم تأثير كبيراً أو معتدلاً على جعل المجتمع مكاناً أفضل.

(٢) دراسة **(Daniel Halpern, 2013)** بعنوان: نحو مجال شبكي "كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة المدنية من خلال الاطلاع على الأخبار والنقاشات السياسية".

### أولاً: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الجديد من خلال تعزيز المشاركة بالمعلومات والأخبار والحوارات والنقاشات السياسية.
- 2- التعرف على تأثير الإعلام الجديد على المشاركة المدنية والمجتمعية من خلال الخصائص التي توافرها وسائل الإعلام الاجتماعي عن شفافية النقاش السياسي وتعزيز المعلومات والتواصل بين المستخدمين.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي الدراسة الدراسات التجريبية حيث تم اختبار هذا النموذج في بيئة تجريبية شارك فيها ١٥١ طالباً ممن يقومون بالتعليق على حسابات البيت الأبيض والوكالة الفيدرالية في الفيس بوك واليوتيوب خلال فاصل زمني أسبوعين وذلك بهدف الوصول لنتائج دقيقة للتباين في المشاركات بين قنوات وسائل الإعلام الجديد المختلفة ومستويات هذه المشاركة.

### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- 1- إن مشاركة المستخدمين عبر هذه المواقع أدت إلى مزيد من المناقشات والمداولات مما أدى إلى زيادة الفعالية الجماعية.
- 2- أكدت النتائج أن فعالية النقاشات عبر موقع الفيس بوك أعلى من اليوتيوب في التأثير في المجال والرأي العام، وأن ذلك يتأثر بذكر معلومات من الجمهور المستخدم للموقع.
- (3) دراسة (هناك حسين قرني، ٢٠١٥) بعنوان الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على موقع الفيس بوك)

### أولاً: أهداف الدراسة

- 1- التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- تحديد دور موقع الفيس بوك في المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

٣- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور موقع الفيس بوك واستخدامه كمجال عام في تناول أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

٤- رصد اتجاهات الرأي العام للشباب الجامعي تجاه بعض القضايا والأحداث السياسية في مصر في الفترة من الـ ٣٠ من يونيو ٢٠١٢م إلى الـ ٣٠ من يونيو ٢٠١٣م.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية المسحية كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت في تطبيق دراستها الميدانية على الاستقصاء الإلكتروني حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية متاحة قوامها ٣٠٠ مفردة من سن (١٨ - ٢٥) عاماً، تمثل الكليات العملية، وأخرى تمثل الكليات النظرية من الفرق الدراسية المختلفة من الجنسين من الجامعات المصرية المتمثلة في الجامعات الحكومية (جامعة عين شمس، جامعة الأزهر)، والجامعات الخاصة (جامعة مصر والتكنولوجيا، الجامعة الألمانية بالقاهرة، الجامعة البريطانية بالقاهرة).

#### **ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة**

١- تستخدم أكثر من نصف عينة الدراسة موقع الفيس بوك منذ أكثر من ٤ سنوات نسبة (٥٣%)، أي منذ قيام أحداث الـ ٢٥ من يناير ٢٠١١، والتي كان موقع الفيس بوك هو المحرك الرئيسي لفعالية تلك الأحداث.

٢- الأصدقاء والمعارف من أكثر الوسائل شيوعاً، والتي ساعدت في معرفة المبحوثين من الشباب الجامعي بموقع الفيس بوك، وذلك بنسبة (٨١%) من عينة الدراسة.

٣- للإبقاء على التواصل بالأشخاص الذي لا يمكن التواصل معهم في الحياة بوسيلة أخرى، أهم الدوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لموقع الفيس بوك جاءت في المرتبة

الأولى بنسبة (٧٩%)، ويليه التسلية والترفيه الدافع الثاني بنسبة (٧١%)، ثم لتعرف كل ما هو جديد من أخبار وحقائق الدافع الثالث بنسبة (٦٧%).  
(٤)دراسة (ماريات مراد أنيس، ٢٠١٨) بعنوان: العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الشباب المصري.

#### أولاً: أهداف الدراسة

١- التعرف على مدى اهتمام الشباب بقضايا حقوق الإنسان.  
٢- التعرف على مستوى ودرجة الوعي الموجود لدى الشباب بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية.

٣- معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي ومعارف الشباب.  
**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي استخدمت المنهج المسحي وتم تطبيقها على عينة عمدية مكونة من ٥٠٠ مفردة من الشباب المصري من سن ١٨ - ٣٥ سنة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وقد تم استخدام استمارة الاستبيان ومجموعات المناقشة المركزة للتطبيق الميداني.

#### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- تبين من نتائج الدراسة أن أهم المزايا التي تتمتع بها وسائل الإعلام الجديدة عن وسائل الإعلام التقليدية هي قدرتها على تناول القضايا بحرية أكثر بنسبة ٢٦,٦% يليها الجمع بين المواد المكتوبة والصور والفيديوهات بنسبة ٢٣,٥% يليها نقل الأخبار بالصوت والصورة مما يسمح بتكوين رؤية تجاه قضايا حقوق الإنسان بنسبة ١٩,٣% يليها التفاعلية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٤,٨% يليها بديل بسبب قلة تكلفة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٢%.

٢- أوضحت الدراسة فيما يتعلق بالثقة في تقارير منظمات حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن بديل (أثق إلى حد ما) احتل النسبة الأعلى وقد بلغت ٥٣,٤% يليه (بديل لا أثق) بنسبة ٤٢% ثم بعض الشباب في مجموعات المناقشة المركزة، أن بعض التقارير لا يتقون فيها لأنها تكون تابعة لجهات خارجية ليس هدفها مصلحة مصر.

٣- تبين وجود علاقة بين كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وحجم الإشباع المتحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

(٥) دراسة (أيمن عبد المغني محمد، ٢٠١٩م) بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري.

#### أولاً: أهداف الدراسة

١- التعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- قياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي لدى الشباب المصري.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتطبيقه على عينة قوامها ٦٠٠ طالب وطالبة من الجامعات المصرية وقد استعان الباحث باستمارة الاستبيان لتطبيقه الميداني.

#### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- يعتبر عدم الثقة وانتشار الشائعات والعنف من أهم الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٢- يعتبر انهيار النسق القيمي والعزلة وضعف الانتماء للوطن من أخطر الآثار النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

(٦)دراسة (ميمي محمد عبد المنعم توفيق، ٢٠١٩) بعنوان: تقنيات الاتصال الحديثة وتأثيرها على انتماء الشباب المصري، دراسة تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي في محافظة الجيزة.

#### أولاً: أهداف الدراسة

- ١- بحث طبيعة استخدام الشباب الجامعي المصري لتقنيات الاتصال الحديثة متمثلة في تقنية الفيس بوك والواتس آب لكونهما محل البحث وأسباب استخدامها.
- ٢- معرفة مدى وعي الشباب الجامعي بإيجابيات هذه التقنيات وسلبياتها.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين المشاركة السياسية للشباب واستخدامهم لهذه التقنيات ومدى تأثيرهما على انتماء الشباب الجامعي المصري للوطن.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل طبيعة استخدام الشباب لتلك التقنيات كما اعتمد على المدخل التاريخي في دراسة الأصول التاريخية لنشأة شبكة الإنترنت وقد أجرى البحث الميداني على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من طلاب كليتي الهندسة والآداب بجامعة القاهرة من خلال تطبيق أداة الاستبانة.

#### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- ١- أن ٩٥% من أفراد العينة يرون أن أهم مميزات الفيس بوك هي إمكانية استخدامه من الهاتف المحمول.
- ٢- كما أن ٩٥% من أفراد العينة يرون أن أخطر سلبيات الفيس بوك هي انتشار الشائعات بسهولة.
- ٣- أن الدافع الأول لاستخدام الشباب لتقنيات الاتصال الحديثة هو لتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين بنسبة ٢٣%.

٤- وجود علاقة سلبية بين استخدام الشباب الجامعي لتقنيات الاتصال الحديثة ودرجة مشاركتهم السليمة وأيضاً وجود علاقة ضعيفة جداً بين المستوى الاقتصادي للشباب الجامعي ودرجة انتمائهم للوطن.

(٧)دراسة (أشرف شوقي صديق أبو حجر، ٢٠١٩) بعنوان: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة.

#### أولاً: أهداف الدراسة

١- هدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، وذلك من خلال توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومحاورها، وأهميتها.

٢- التعرف على أهم التحديات التكنولوجية المعاصرة التي كانت لها انعكاسات مباشرة على مفهومها.

٣- الكشف عن درجة توافر المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة.

**ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي وقد تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب جامعة المنوفية في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٧٢٨٢٠) طالب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية منهم بلغت ٨٥٤ طالب وطالبة من بعض الكليات النظرية والعملية وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

#### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- أن درجة التقدير الإجمالية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة في جميع المحاور هو (٣ / ٦٣) ويدل ذلك على أن مستوى المواطنة الرقمية بشكل عام فوق متوسطة.  
٢- أن القوانين الرقمية التي تكافح جرائم الإنترنت هي الأقل من حيث درجة التحقق بمتوسط (٣ / ٥٤) حيث لا توجد تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون الجامعات المصرية.

٣- يقر الطلاب بأن استخدام الإنترنت بكثرة يؤدي إلى إدمانه بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٤,٠٩)، وأن هناك آثار نفسية ناتجة عن استخدام التكنولوجيا بدرجة متوسطة بمتوسط (٤,٠٧).

(٨) دراسة ( أسماء مجدي علي حسين ، ٢٠٢٠م) بعنوان: الفيس بوك وإشكالية الهوية الثقافية المصرية، دراسة تطبيقية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٧م.

**أولاً: أهداف الدراسة:** الكشف عن مظاهر التغير في الهوية الثقافية المصرية لشرائح من الشباب المستخدم للفيس بوك في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ وينبثق من ذلك الهدف عدد من الأهداف الفرعية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- ١- رصد العوامل الديموجرافية المؤثرة على الهوية الثقافية لشباب الفيس بوك.
  - ٢- الكشف عن تأثير انتماء شباب الفيس بوك لشرائح اجتماعية معينة على هويتهم الثقافية.
- ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت عدة أدوات بحثية متمثلة في استمارة الاستبيان شبه المقننة، والإلكترونية بالإضافة إلى مقياس الهوية الثقافية المصرية، ودليل المقابلة في جمع المادة الميدانية وطبقت استمارة الاستبيان ومقياس الهوية الثقافية المصرية على عينة تطبيقية عمدية من الشباب المستخدم لشبكة الفيس بوك قبل وأثناء ٢٠١١م، وفي

الفترة ما بين ٢٠١١ و ٢٠١٧م، المقيمين بالقاهرة والجيزة قوامها ٢٠٠ مفردة بواقع ١٥٠ مفردة طبق عليهم استمارة استبيان شبه مقننة وقد تم اختيارهم على أساس البعد الطبقي بالإضافة إلى ٥٠ مفردة، طبق عليها استمارة استبيان إلكترونية في حين طبق دليل المقابلة على عينة قوامها ١٣ مفردة من كثيفي الاستخدام لشبكة الفيس بوك.

### ثالثاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١- شهدت الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٧ ارتفاع هائل في معدلات استخدام الشباب لشبكة الفيس بوك.

٢- ساهمت شبكة الفيس بوك في تنامي ظاهرة لأزمات المجتمع المصري في قالب ساخر ونشر صورة متشائمة في عقول الشباب عن تقدم المجتمع المصري بالإضافة إلى إهمال إيجابيات المجتمع المصري أو التتمر عليها افتراضاً وعلى الطرق النقيض الترويج لإيجابيات الدول الأخرى، مما ساهم في جعل الشباب أكثر ميلاً للإصابة ببعض رغبة الانفصال التام على الواقع المعاش والاندماج بشكل كامل مع العالم الافتراضي.

٣- ترويج شبكة الفيس بوك للعادات والتقاليد الغربية مقابل طمس العادات والتقاليد المجتمعية بشكل مقبول اجتماعياً وكصحيات شبابية جديدة تميز فئة الشباب وتصلهم عن الأجيال السابقة لهم.

### **الخلاصة**

أن الدراسات السابقة التي تم حصرها تعكس اتجاهات مختلفة فمنها ما يدخل نطاق علم الإعلام ومنها ما يدخل في نطاق علم النفس، ومنها الدراسات السوسيولوجية، وقد ركزت غالبية هذه الدراسات على فترة الشباب، كما أن هذه

الدراسات منها ما أجرى في مصر، ومنها ما أجرى في العالم العربي (كفلسطين، الكويت، المملكة العربية السعودية، الجزائر، المغرب) ومنها ما أجرى في العالم الخارجي (كالولايات المتحدة، روما، الهند، البرازيل... إلخ).

**نقاط القوة:** تناولت هذه الدراسات تناولت بعض قضايا البحث، كما تنوعت أدوات البحث ومناهجه، وأبرزت هذه الدراسات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب أكثر ميلاً للإصابة ببعض رغبات الانفصال التام على الواقع المعاش والاندماج بشكل كامل مع العالم الافتراضي، وترويج شبكة الفيس بوك للعادات والتقاليد الغربية مقابل طمس العادات والتقاليد المجتمعية، يعتبر انهيار النسق القيمي والعزلة وضعف الانتماء للوطن من أخطر الآثار النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. كما أبرزت تعدد مناهج البحث في تناول الدراسات والقضايا المرتبطة بالدراسة.

#### **نقاط الضعف:**

- لم تتناول الدراسات السابقة مشكلة البحث بشكل مباشر خاصة ما يتعلق بتأثيرها على الشباب المصري.
- لا يوجد ثراء نظري، حيث لم تعتمد الدراسات السابقة على مداخل نظرية متنوعة في تفسير قضاياها.

#### **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- ساعد التراث النظري في تحديد قضايا الدراسة.
- ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي.

## الإطار النظري للدراسة

نقوم في هذه الدراسة بالاعتماد على أربعة نظريات تتمثل في نظرية المجال العام، نظرية العولمة الثقافية والإعلامية، نظرية الاستخدامات والشبكات، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تساعد في تفسير موضوع البحث ويتم عرضها فيما يلي:

**أولاً: نظرية المجال العام:** المجال العام ليس مرتبطاً بمكان محدد يمتد ليشمل كافة الشبكات الاتصالية التي يمكن أن تتدفق المعلومات والآراء من خلالها ويتم تنقيتها باستمرار حتى تصبح رأياً عاماً. تفترض نظرية المجال العام أن أي موضوع له اهتمام عام مشترك يمكن أن يطرح من قبل أي مشترك في المجال العام، ويناقش بشكل عقلاني للوصول إلى حالة الإجماع. (أماني المهدي، ٢٠١٨)

**الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال نظرية المجال العام:** توظف الدراسة نظرية المجال العام في رصد وتحليل مدى قيام شبكة الأنترنت وبالتحديد مواقع التواصل الاجتماعي بقيام بدور الساحة أو المجال الذي يمكن أن يؤثر على الشباب ويمكنهم من التعبير عن أنفسهم بحرية دون التقيد بالقيود المفروضة على الجمهور في وسائل الإعلام التقليدية وكذلك التعبير عن وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية والتنمية المختلفة .

**ثانياً: نظرية العولمة الثقافية والإعلامية:** أن العولمة هي الآن تعد حركة أمريكية تسعى لتحقيق الأغراض الرأسمالية الأمريكية ومن هنا يرى بعض المفكرين أن العولمة التي تمارس اليوم ليست إلا محاولات لنشر الثقافة والقيم الأمريكية وتعميمها وجعلها ثقافة عالمية، وذلك عبر الضخ المتزايد لمعطيات الصوت والصورة عبر أحدث وسائل الإعلام والاتصال إلى كل بيت في العالم بشكل فوري ومباشر فهي تمثل اختراقاً ثقافياً وتأكيداً لسيادة ثقافة واحدة، ومحاولاً طمس الثقافات والهويات الأخرى . (على ليلة، ٢٠٠٥، ص ٣٣٨) وتعد مواقع التواصل الاجتماعي آلية أساسية لنشر أفكار غربية مهيمنة من خلال سيطرتها على عقول

الشريحة الشبابية . وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي ساعد على هيمنة الثقافة الافتراضية الغربية ونجم عن تلك الهيمنة خلل واضطراب ثقافي وتهديد مباشر للهوية الثقافية المصرية . ( محمد أحمد بيومي، ٢٠١٨، ص ٤٠-٤١ )

الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال نظرية العولمة الثقافية والإعلامية: يرى الباحثون أن العولمة عملية متعددة الجوانب تطرح العديد من التحديات التي تمس السيادة الوطنية والهوية الثقافية، وتوثر بطبيعة الحال على قيم المواطنة، حيث أصبح العالم في ظل العولمة مجزئاً إلى عالمين غير متكافئين، عالم قوي يملك المعرفة والمال والأعلام والتأثير السياسي، وعالم آخر عاجز، نامي، مستهلك لثقافة والمعرفة، وكافة أنماط وأشكال الحياة، وأصبح المواطن لا يتأثر كثير بالقيم الوطنية والقومية والاجتماعية

**ثالثاً: نظرية الاستخدامات والاشباعات:** يفترض منظور الاستخدامات والاشباعات أن الجمهور نشط وإيجابي في تفاعله مع وسائل الاتصال الجماهيري بهدف إشباع مجموعة من الاحتياجات والاشباعات النفسية والاجتماعية، كما أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يمكن استخدامه لفهم العلاقات بين الناس والتكنولوجيا وخاصة كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا لمناقشة هويتهم وأوضاعهم الاجتماعية وحياتهم العاطفية. ( محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ٢٢٣ )

الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال نظرية الاستخدامات والاشباعات: يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات من انسب المداخل للدراسة الحالية حيث يقوم الشباب بدور إيجابي في اختيار مواقع التواصل الاجتماعي التي تشبع احتياجاته المتعددة سواء كانت معرفية أو وجدانية أو اجتماعية أو سياسية ويعرض عن المواقع التي لا تحقق له أى إشباع لذا تحاول الدراسة اختيار مدى تأثيرها على قيم المواطنة والانتماء من خلال استخدام الشباب لتلك

المواقع مما يتيح قدرا من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه المواقع والاشباع المتحققة منها بما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة .

**رابعًا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:** تعتبر وسائل الاتصال الجماهيرية تشكل جزء مهم من نسيج المجتمع الحديث وتقيم الوسائل علاقات اعتماد متبادل بين الافراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية الأخرى. (william e loges, 1994, p 5-23) وتزداد قدرة وسائل الوسائل الاتصالية في تحقيق مدى واسع من التأثيرات المعرفية العاطفية، والسلوكية، عندما توفر أنظمة الوسائل الجماهيرية معلومات متميزة وأساسية، ستزداد هذه القدرة عندما يكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما تفترض النظرية أن التأثير الخاص بتغير ظروف المتلقين المعرفية والسلوكية يمكن أن يرتد بدورة لأحداث تغيير في كل من المجتمع والوسائل الجماهيري .

(حسن عماد مكاوي، ٢٠٠٩، ص١٩٩)

**الحدود التفسيرية لموضوع الدراسة من خلال نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:** يمكن في ضوء ما سبق نجد أن اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية لها تأثيرها على الشباب تسعى إلى تحقيق العديد من أهداف ( الفهم - التوجيه - السلوك)، وتشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها اثر يختلف بشكل جوهري عن وسائل الاتصال الأخرى، حيث يستخدمها الشباب بشكل انتقائي، ويجرعات مكثفة، ولهذا فأنها لديها القدرة على أن يستخدمها الجمهور في الوقت المناسب له، وتأتي خطورة وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي كم كونها وسيلة سياسية بالدرجة الأولى .

## مفاهيم الدراسة

- ١- **مفهوم الأثر:** الأثر بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، فالأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع علي المرسل والمتلقي علي السواء؛ ويتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والأفناع واستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها؛ وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما علي المستوي المعرفي أو الوجداني أو السلوكي. (وائل مبارك خضر فضل الله، ٢٠١٢)
- الأثر اجرائياً: هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ علي قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب من خلال المضامين التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- ٢- **مفهوم الاستخدام:** يعرف الاستخدام بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلي نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم؛ فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية او مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية للأفراد؛ فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام. (بومعيزة السعيد، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦)
- الاستخدام إجرائياً: نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة عملية التصفح التي يقوم بها الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تؤثر في قيم المواطنة والانتماء لديه
- ٣- **مفهوم التواصل الاجتماعي:** أشار (علي صالح ٢٠٠٩) وسائل التواصل الاجتماعي بانها مواقع على الأنترنت توفر المجتمع الافتراضي للناس نشاطاتهم اليومية مع العائلة والأصدقاء أو تبادل اهتمامها في موضوع معين، أو لزيادة دائرة معارفهم. هناك المواقع التي يرجع تاريخها، ومواقع صداقة، مواقع لغرض الأعمال التجارية والهجينة.

**التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:** بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم وشبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب، التوتساب، الانستجرام).

**٤- مفهوم الشباب:** يعرف الباحثون الشباب في هذه الدراسة إجرائياً مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والمتواجدون في بعض مراكز الشباب بالريف و الحضر تتراوح أعمارهم من ١٧ إلى ٣٥ سنة.

**٥- مفهوم القيم:** تشكل القيم إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد والجماع. وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية" (ماجد الزيود، ٢٠٠٦م، ص ٢١).

**ويمكن وضع تعريف إجرائي للقيم في الدراسة الراهنة في :**

- هي مجموعة القواعد التي يكتسبها الإنسان و تنظم سلوكه و تتكون لدى الشباب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .
- توجه القيم العلاقات الاجتماعية بين الشباب فتضع حدود و توجه علاقتهم ببعضها البعض

**٦- قيم المواطنة:** تعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية وتساهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع والمرتبطة بالمواطنة الصالحة وشعور الفرد بالولاء لوطنه الاعتزاز بالانتماء إليه واستعداده للتضحية من أجل الوطن. (سعد، بيومي، ٢٠٠٤، ص ٧٨).

**تعرف قيم المواطنة إجرائياً علي أنها مجموعة من المعايير المبادئ والمثل العليا المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الشباب من خلال تفاعله مع المجتمع، وترتبط هذه القيم بالمجالات**

السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتكون بمثابة ضوابط موجّهات لسلوكيات الشباب وذلك من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد وتساعد في رقي المجتمع وتطوره.  
(الشبوط، ٢٠٠٧، ص ٦١)

٧- مفهوم الانتماء: التعريف الاجرائي للانتماء : الانتماء هو حاجة الفرد إلي الارتباط بالآخرين والتوحد معهم بما يشعره بالفخر والاعتزاز لكونه جزءاً لا يتجزء من هذا الوطن مؤكداً ذلك من خلال سلوكه بالالتزام بالقيم والقوانين والمعايير التي تعلي من شأن الوطن وتقديره لتاريخه وثقافته مع الاهتمام بأخبار مجتمعه لمواجهة السلبيات التي تهدد كيان المجتمع.(أبو السعود أشرف سيد، ١٤٢٥هـ)

### مجالات الدراسة

- أ. المجال البشري: ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المتواجد ببعض مراكز الشباب بالريف و الحضر .
- ب. المجال المكاني: عينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر .
- ج. المجال الزمني: وهو الفترة الزمنية التي سوف يتم من خلالها تنفيذ إجراءات البحث الميداني وتمثل في الفترة من بداية مايو ٢٠٢١م وحتى نهاية أغسطس ٢٠٢١م .

### منهجية الدراسة

١) نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية وذلك بغرض وصف الظاهرة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء في دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر في وضعها الحاضر .

**٢) منهج الدراسة:** تم اختيار المسح الاجتماعي لدراسة عينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر والتي يتم دراستهم باختيار أداة كمية تمثلت في الاستبيان.

**٣) أداة وإساليب جمع البيانات:** استخدم الباحثون أداة الاستبيان للدراسة، ويتم توزيعها على عينة عشوائية من الشباب المتواجد ببعض مراكز الشباب بالريف و الحضر قوامها (١٥٠) مفردة، تم سحبها من كشوف الأعضاء من الفئات العمرية من سن ١٧-٣٥ سنة. من النوعين (ذكور - إناث). وتمثلت محاور أداة الدراسة في:

- استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي:
- شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة
- مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء

#### **٤) ثبات وصدق الأداة:**

١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (**Alpha Cronbach**): للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (**Alpha Cronbach**)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (1): ثبات وصدق محاور الاستبيان

الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$	قيمة ألفا ( $\alpha$ ) (Cronbach's Alpha)	محاور الاستبيان
٠,٨٤٧	٠,٧١٧	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
٠,٩٤٦	٠,٨٩٥	أسباب وأساليب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي
٠,٩٤٠	٠,٨٨٣	أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي
٠,٨٧٧	٠,٧٦٩	الأساليب التي يتم استخدامها في شبكات التواصل الاجتماعي
٠,٨٣٣	٠,٦٩٤	أهم مواقع الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالدخول عليها
٠,٨٠٧	٠,٦٥٢	الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها على شبكات التواصل الاجتماعي
٠,٩٠٨	٠,٨٢٥	القيم الاجتماعية والسياسية التي يتم الترويج لها على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة		
٠,٩٠٠	٠,٨١٠	أولاً: الحفاظ على مكتسبات الوطن وتمييزها
٠,٨٤٦	٠,٧١٥	ثانياً: احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات:
٠,٧٩٧	٠,٦٣٥	ثالثاً: قيمة المساواة
٠,٩٢١	٠,٨٤٩	رابعاً: قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر
٠,٩٠٩	٠,٨٢٦	خامساً: قيم المشاركة المجتمعية
٠,٩٢٧	٠,٨٦٠	سادساً: قيم المسؤولية الاجتماعية
مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء		
٠,٩٠٩	٠,٨٢٦	أولاً: المحافظة على الهوية
٠,٨٧٦	٠,٧٦٨	ثانياً: الولاء والاعتزاز بالوطن
٠,٩٧٧	٠,٩٥٤	إجمالي الاستبيان

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٧٠٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للاستبيان (٠,٩٥٤) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

## ٢- الثبات بالتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة:

جدول (٢): ثبات مقياس التجزئة النصفية للاستبيان

المتغيرات	معامل ارتباط الجزء الأول	معامل الارتباط الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزءين	معامل جتمان
الاستبيان	٠,٩١٥	٠,٩٤٣	٠,٥٥٩	٠,٧٠١

قام الباحثون بالتحقق من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للاستبيان وهي (٠,٩١٥)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (٠,٩٤٣)، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي الاستبيان (٠,٥٥٩) ومعامل جتمان (٠,٧٠١).

٣- الصدق الذاتي: للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحثون الجذر التربيعي لقيمة معامل ألفا كرونباخ ويوضح الجدول (١) معاملات الصدق الذاتي الناتجة، وتبين أن قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد قيم مرتفعة وكانت معامل الصدق الذاتي للدرجة الكلية للاستبيان (٠,٩٧٧) وهي قيمة مرتفعة مما يشير لصدق الاستبيان.

**أساليب التحليل الإحصائي:** تم تغريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية IBM SPSS .V. 25

## نتائج الدراسة الميدانية

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

مستوى المعنوية	كا <sup>٢</sup>	ريف		حضر		العينة النوع
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٠,٠٧	٠,١٠٨	%٥٦,٠	٤٢	%٥٣,٣	٤٠	ذكور
		٤٤,٠	٣٣	%٤٦,٧	٣٥	إناث

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع أن عدد عينة الدراسة من الذكور (٤٠) مفردة بنسبة (%٥٣,٣) للحضر و(٤٢) مفردة بنسبة (%٥٦,٠) للريف، بينما عدد عينة الدراسة من الإناث (٣٥) مفردة بنسبة (%٤٦,٧) للحضر و(٣٣) مفردة بنسبة (%٤٤,٠) للريف، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) (٠,١٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٧) مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

مستوى المعنوية	كا <sup>٢</sup>	ريف		حضر		العينة السن
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٠,٠٠٠	٢٢,٨٨٥	٣٤,٧	٢٦	٤١,٣	٣١	من ١٧-٢٠ سنة
		٣٢	٢٤	٥٤,٧	٤١	من ٢٠-٢٥ سنة
		١٣,٣	١٠	٠	٠	من ٢٥-٣٠ سنة
		٢٠	١٥	٤	٣	من ٣٠-٣٥ سنة

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن أن عدد عينة الدراسة من فئة (من ١٧-٢٠ سنة) (٣١) مفردة بنسبة (%٤١,٣) للحضر و(٢٦) مفردة بنسبة (%٣٤,٧) للريف، بينما عدد من فئة (من ٢٥-٢٠ سنة) (٤١) مفردة بنسبة (%٥٤,٧) للحضر و(٢٤) مفردة بنسبة (%٣٢,٠) للريف، وعدد العينة من فئة (من ٢٥-٣٠ سنة) (١٠) مفردات بنسبة (%١٣,٣) للريف، وأخيراً من فئة (من ٣٠-٢٥ سنة) (٣) مفردات بنسبة (%٤,٠) للحضر و(١٥) مفردة بنسبة (%٢٠,٠) للريف، وبلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>)

(٢٢,٨٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن.

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة

المحافظة	العينة		حضر		ريف	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الجيزة	٢١	٢٨%	٠	٠%	٠	٠%
القاهرة	٥٤	٧٢%	٠	٠%	٠	٠%
المنوفية	٠	٠%	٤٥	٦٠%	٠	٠%
القليوبية	٠	٠%	٣٠	٤٠%	٠	٠%
الإجمالي	٧٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة كانت عينة الدراسة من الحضر من محافظة (الجيزة) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٢٨%) ومن محافظة (القاهرة) (٥٤) مفردة بنسبة (٧٢%)، بينما كانت عينة الدراسة من الريف من محافظة (المنوفية) بعدد (٤٥) مفردة بنسبة (٦٠%)، ومحافظة القليوبية بعدد (٣٠) مفردة بنسبة (٤٠%) للريف. وتمثل القاهرة والجيزة القطاع الحضري، كما تم التطبيق في القطاع الريفي بمحافظتي المنوفية والقليوبية.

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مركز الشباب

ريف	العدد	النسبة	العينة		حضر	
			مركز الشباب	مركز الشباب	العدد	النسبة
٤٠	٣٠		مركز شباب مشتهر	١٦	١٢	مركز شباب إمبابه
٦٠	٤٥		مركز شباب الشهداء	١٢	٩	مركز شباب أرض اللواء
				٢٠	١٥	مركز شباب الساحل
				١٦	١٢	مركز شباب أحمد عصمت
				٢١,٣	١٦	مركز شباب السيدة نفيسة
				١٤,٧	١١	مركز شباب الزاوية الحمراء

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مركز الشباب لكل من عينة الريف وعينة الحضر. ويشير تعدد مراكز الشباب إلى محاولة الباحثون للتنوع في عينة الدراسة بما يساعد على رصد تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	حضر						ريف									
	الغيسبوك		التويتر		يوتيوب		واتساب		الغيسبوك		التويتر		يوتيوب		واتساب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أبداً	٢,٧	٢	٦٨	٥١	٦	٨	٢,٧	٢	٠	٠	٣٥	٤٦,٧	١٥	٢٠	٢	٢,٧
أحياناً	٢٨	٢٨	٢٦,٧	٢٠	٣٨	٥٠,٧	٨	١٠,٧	١٦	٢١,٣	٢٨	٣٧,٣	٢٨	٣٧,٣	٤	٥,٣
دائماً	٤٥	٤٥	٤	٥,٣	٣١	٤١,٣	٦٥	٨٦,٧	٥٩	٧٨,٧	١٢	١٦	٣٢	٤٢,٧	٦٩	٩٢

يشير الجدول السابق لإجابة عينة الدراسة تبعاً لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التالي:

◀ واتساب: أكثر المواقع استخداماً لعينة الحضر بنسبة (٨٦,٧%) للاختيار (دائماً) و (١٠,٧%) للاختيار (أحياناً)، وكان واتساب أكثر المواقع استخداماً لعينة الريف أيضاً

بنسبة (٩٢,٠%) للاختيار (دائمًا) و(٥,٣%) للاختيار (أحيانًا). وهو ما يشير إلى ارتفاع نسب استخدام واتساق بين الشباب في الريف والحضر، حيث أصبح الشباب كثير الاعتماد عليه في التواصل مع الآخرين خاصة الرسائل الخاصة بينهم وبين الأصدقاء والأقارب.

◀ **الفيسبوك:** لعينة الحضر بنسبة (٦٠,٠%) للاختيار (دائمًا) و(٣٧,٣%) للاختيار (أحيانًا)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٧٨,٧%) للاختيار (دائمًا) و(٢١,٣%) للاختيار (أحيانًا). وهو ما يؤكد على أن نسبة استخدام الفيسبوك في الريف بصفة دائمة أعلى من استخدامه في الحضر، وهو ما يؤكد على انتشار التكنولوجيا بين الشباب في المجتمع المصري بسياقاته المختلفة، ويمكن أن يرجع ارتفاع نسب استخدام الفيس لدى الشباب في الريف إلى أنه أكثر الوسائل لحصول على الأخبار وتبادل العلاقات مع المعارف.

◀ **يوتيوب:** لعينة الحضر بنسبة (٤١,٣%) للاختيار (دائمًا) و(٥٠,٧%) للاختيار (أحيانًا)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٤٢,٧%) للاختيار (دائمًا) و(٣٧,٣%) للاختيار (أحيانًا). حيث ينتشر اليوتيوب بين الشباب المصري في المجتمع بسياقاته الاجتماعية المختلفة، وهو ما يؤكد على ارتفاع نسبة استخدامات الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها.

◀ **التويتر:** ويرتفع استخدامه بين الشباب الريفي والحضري أحيانًا، وترتفع نسبة غير المستخدمين (أبدأً) بنسبة ٦٨% حضر، ٤٦,٧% . وهو ما يشير إلى انخفاض نسبة استخدام تويتر بين الشباب المصري.

جدول (٨): اختبار ت T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير السياق الاجتماعي

المتغير	السياق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	حضر	٧٥	١٨,٤٠	٣,٣	٠,٣٠٤	٠,٠٨١
	ريف	٧٥	١٨,٦١	٤,٨		

تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير السياق الاجتماعي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير السياق الاجتماعي حيث كانت قيمة (ت) (٠,٣٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وهو ما يؤكد على ارتفاع نسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب في الريف والحضر.

جدول (٩): توزيع عينة الدراسة تبعاً لأسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

ترتيب الأهمية	ن	اجتماعي		رفا		حضر		الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦	١٠٢٧	٥٨,٠	٨٧	٥٨,٧	٤٤	٥٧,٣	٤٣	تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم
٢	١,٣٦٦	٧٩,٣	١١٩	٨١,٣	٦١	٧٧,٣	٥٨	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.
٢	١,١٤٩	٧٩,٣	١١٩	٨٩,٣	٦٧	٦٩,٣	٥٢	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومدارف جديدة.
٦	٣,٣١١	٥٨,٠	٨٧	٦٥,٣	٤٩	٥٠,٧	٣٨	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع
٤	١,٨٥٢	٦٤,٠	٩٦	٦٩,٣	٥٢	٥٨,٧	٤٤	الاتصال بين يشاركوي اجتماعي
٦	١,٣٤١	٥٨,٠	٨٧	٦٢,٧	٤٧	٥٣,٣	٤٠	مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية.
٧	٣,٩٢٤	٥٧,٣	٨٦	٦٥,٣	٤٩	٤٩,٣	٣٧	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلة والشؤون العامة.
٣	١,٥٩٧	٧١,٣	١٠٧	٧٦	٥٧	٦٦,٧	٥٠	معرفة ثقافة الناس من جميع أنحاء العالم
٨	٣,٢٨٥	٥٦,٧	٨٥	٦٤	٤٨	٤٩,٣	٣٧	البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى
٧	١,٧٤٤	٥٧,٣	٨٦	٦٢,٧	٤٧	٥٢	٣٩	مشاركة الآخرين ببدائل الصور والتغنيو
٩	٥,٣٠٣	٥٦,٠	٨٤	٦٥,٣	٤٩	٤٦,٧	٣٥	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة.
٣	٥,٥١٠	٧١,٣	١٠٧	٨٠	٦٠	٦٢,٧	٤٧	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر.
٤	١,٨٥٢	٦٤,٠	٩٦	٦٩,٣	٥٢	٥٨,٧	٤٤	الإطلاع على الأخبار العربية
١	١,٢٠٠	٨٣,٣	١٢٥	٨٦,٧	٦٥	٨٠	٦٠	معرفة أخبار العالم
٥	١,٢٥٥	٦٢,٠	٩٣	٦٠	٤٥	٦٤	٤٨	معرفة أخبار الآخرين
١٠	١,٧٩٤	٥٢,٧	٧٩	٦٦,٧	٥٠	٣٨,٧	٢٩	لدعم قضية معينة تؤمن بها .
٦	١,٢٤٦	٥٨,٠	٨٧	٥٦	٤٢	٦٠	٤٥	للصلة وضياع الوقت

يشير الجدول السابق لإجابة التساؤل ما أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل؟ جاء

السبب (معرفة أخبار العالم) الأول في ترتيب الأهمية بنسبة (٨٣,٣%)، موزعين بنسبة (٨٦,٧%) لعينة الريف وبنسبة (٨٠,٠%) لعينة الحضر، حيث أن معرفة الأخبار تمثل إحدى وظائف وسائل الإعلام.

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية بنسبة (٧٩,٣%) حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي التعبير عن الآراء وتبادل المعلومات والمشاركة في توجيه الأحداث، ولم يقتصر استخدامها وتوظيفها على فئات الجماهير المختلفة؛ بل امتد إلى مختلف القوى والمؤسسات السياسية والفكرية، الرسمية والأهلية.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة بنسبة (٧٩,٣%) لما توفره من بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها الشباب بما يسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر بنسبة (٧١,٣%) من خلال الحوارات والتفاعلات ومجموعات الاهتمام، حيث يتم عرض وجهات النظر المختلفة حول قضايا المجتمع. ثم تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم بنسبة (٧١,٣%) من خلال الحوارات حول بعض القضايا المشتركة. ثم الاطلاع على الأخبار العربية بنسبة (٦٤,٠%) وقد ظهر ذلك في معارضة الشباب لبعض القضايا والتفاعل مع الأخبار العربية، الاتصال بمن يشاركوني اهتماماتي بنسبة (٦٤,٠%) وذلك من خلال جماعات الاهتمام، التي تهتم بالنقاش حول قضايا مشتركة. بأنها مواقع "فيها يجتمع الأفراد ذوو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا" (عباس مصطفى صادق، ٢٠٠٨، ص ١٠٠)، وتشير أيضا إلى "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسراع

صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع" (أحمد أمين، ٢٠١١، ص ٣).  
ثم معرفة أخبار الآخرين بنسبة (٦٢,٠%) من خلال ما يعرضونه حول أنفسهم أو ما يعرض الآخرون حول بعض الأشخاص.  
للتسلية وضياع الوقت بنسبة (٥٨,٠%) حيث أن هذه الوسائل تساعد على قضاء وقت في متابعتها، نظرا لما تزخر به هذه الشبكة من كم هائل من المعلومات والأحداث، وهو ما يؤدي إلى التسلية وضياع الوقت.  
مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية بنسبة (٥٨,٠%). وتسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع بنسبة (٥٨,٠%) تمثل مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا المعاصرة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في شتى جوانب حياتنا اليومية، كوسيلة اتصال فعالة وسريعة ورخيصة التكاليف تتيح إنشاء اتصال مع مجتمع واسع في وقت محدود، كما تتيح سهولة التواصل مع العائلة والأصدقاء وغيرهم.  
مشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديو بنسبة (٥٧,٣%)، حيث تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بمشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديوهات خاصة ما يتعلق منها بقضية معينة او خبر او غير ذلك من الموضوعات.  
تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة بنسبة (٥٧,٣%) حيث يتم مناقشة الأوضاع والمشكلات الداخلية للمجتمع، وخاصة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ثم البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى بنسبة (٥٦,٧%)، حيث تتيح هذه الشبكات التعرف على الأصدقاء من خلال إضافة صديق او التعرف عليهم من خلال الأسماء المعروضة أو قوائم الصداقات لبعض الأعضاء. ويعرف "المنصور" شبكات التواصل الاجتماعي بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة

الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء (محمد المنصور، ٢٠١٢، ص: ٢٥)  
تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة بنسبة (٥٦,٠%)  
باعتبار صعوبة مراقبة هذه الشبكات وهو ما ساعد على قيام الثورات العربية. بينما جاء السبب  
(لدعم قضية معينة تؤمن بها) العاشر والأخير في ترتيب الأهمية بنسبة (٥٢,٧%)، موزعين  
بنسبة (٦٦,٧%) لعينة الريف وبنسبة (٣٨,٧%) لعينة الحضر.  
جدول (١٠): اختبار ت T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم

#### المواطنة

الترتيب	الدالة المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	السياق	أبعاد قيم المواطنة
٢	٠,٠٤	٠,٩٠٢	٣,٧	١٨,٤	٧٥	حضر	أولاً: الحفاظ على مكتسبات الوطن وتمييزها
			٤,٨	١٨,٦	٧٥	ريف	
٣	٠,٠٥	٠,٧٣١	٣,٩	١٨,٢	٧٥	حضر	ثانياً: احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات
			٣,٦	١٨,٧	٧٥	ريف	
٥	٠,٠٨	١,٧٤٤	٣,١	١٦,٦	٧٥	حضر	ثالثاً: قيمة المساواة
			٢,٧	١٦,٢	٧٥	ريف	
٦	٠,٠١	١,٥١٢	١,٧	٧,١	٧٥	حضر	رابعاً: قيمة الحرية واحترام الرأي الآخر
			١,٤	٦,٦	٧٥	ريف	
١	٠,٠٢	١,٢٧٠	٤,١	٢٤,١	٧٥	حضر	خامساً: قيم المشاركة المجتمعية
			٤,٥	٢٣,٠	٧٥	ريف	
٤	٠,٠٣	٣,٠٥٧	٣,١	١٧,٠	٧٥	حضر	سادساً: قيم المسؤولية الاجتماعية
			٣,١	١٧,٦	٧٥	ريف	
	٠,٠٢	١,١٨٣	١٧,١	١١١,٧	٧٥	حضر	إجمالي شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة
			١٦,٧	١٠٨,٤	٧٥	ريف	

تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المواطنة  
التالي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) (٣,٠٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة فيما يتعلق ببعض متغيرات السياق لباقي قيم المواطنة (الحفاظ على مكتسبات الوطن وتمييزها - قيم المسؤولية الاجتماعية - احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات) حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى

معنوية (0,05). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 فيما يتعلق بـ(قيم المشاركة المجتمعية- قيمة الحرية واحترام الرأي الأخر).

- وقد أوضحت التحليلات الإحصائية تعدد أبعاد المواطنة وجاءت قيم المشاركة المجتمعية في المرتبة الأولى، يليها الحفاظ على مكتسبات الوطن وتميبتها، ثم احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات، قيم المسؤولية الاجتماعية، قيمة المساواة، قيمة الحرية واحترام الرأي الأخر.

**جدول (11): اختبار ت T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لسياق لقيم الانتماء**

أبعاد قيم الانتماء	السياق	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
اولاً: المحافظة على الهوية	حضر	٧٥	٢٧,٦	٤,٤	١,١٩٤	٠,٢
	ريف	٧٥	٢٦,٧	٥,٣		
ثانياً: الولاء والاعتزاز بالوطن	حضر	٧٥	١٣,٩	٢,٤	٤,٤٨٦	٠,٠٠٠
	ريف	٧٥	١١,٩	٢,٩		
إجمالي مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء	حضر	٧٥	٤١,٥	٦,٣	٢,٥١٣	٠,٠١
	ريف	٧٥	٣٨,٦	٧,٦		

تبين من الجدول السابق للفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم الانتماء التالي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق للمحافظة على الهوية حيث كانت قيمة (ت) (1,194) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05).
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع السياقي للولاء والاعتزاز بالوطن حيث كانت قيمة (ت) (4,486) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) وذلك لصالح عينة الحضر.
- توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع السياقي لإجمالي لقيم الانتماء حيث كانت قيمة (ت) (2,513) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) وذلك لصالح عينة الحضر. وتمثل أبعاد قيم الانتماء في؛ المحافظة على الهوية، فالهوية العربية هي السمات والصفات والخصائص التي يتمسك بها المجتمع العربي، وتميزه عن غيره من المجتمعات، ومن خصائص هذه الهوية أنها إنسانية ومكتسبة وتلبي احتياجات الأفراد، وتشبع حاجاتهم المختلفة. والولاء والاعتزاز بالوطن، فمعيار الالتزام بالولاء للوطن يكون في السلوك الذي يترجم مشاعر الاعتزاز بالانتماء، ويصل إلى حد القبول بمقومات التضحية في سبيل حماية استقرار الوطن، وصون كرامته، والذود عن سيادته.. ودام عزك يا وطن.

جدول (١٢): يوضح العلاقة الارتباطية (وفقاً لارتباط معامل ارتباط بيرسون) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء

إجمالي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي			المتغيرات
إجمالي العينة	ريف	حضر	
*٠,١٨٢	**٠,٣٣٢	٠,٠٠١	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة
*٠,١٦٦-	٠,١٠٠-	*٠,٢٦٨-	مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية (وفقاً لارتباط معامل ارتباط بيرسون) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لإجمالي العينة وعينة الريف. وهو ما يشير إلى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

### النتائج العامة للدراسة

يحاول الباحثون عرض النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك بما يحقق أهداف الدراسة.

فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول وهو: هل تختلف استخدامات الشباب وفقاً للسياق لمواقع التواصل الاجتماعي؟

يشير الجدول السابق لإجابة عينة الدراسة تبعاً لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

285 المجلد الحادي والخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التالي:

- **واتساب:** أكثر المواقع استخداما لعينة الحضر بنسبة (٨٦,٧%) للاختيار (دائماً) و(١٠,٧%) للاختيار (أحياناً)، وكان واتساب أكثر المواقع استخداما لعينة الريف أيضاً بنسبة (٩٢,٠%) للاختيار (دائماً) و(٥,٣%) للاختيار (أحياناً). وهو ما يؤكد على أهمية موقع واتساب لدى الشباب سواء من حيث الاستخدام، أو الحصول على المعلومات والأخبار.
- **الفيسبوك:** لعينة الحضر بنسبة (٦٠,٠%) للاختيار (دائماً) و(٣٧,٣%) للاختيار (أحياناً)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٧٨,٧%) للاختيار (دائماً) و(٢١,٣%) للاختيار (أحياناً). يعد موقع الفيسبوك من أهم وسائل الاتصال والتشبيك الاجتماعي الجديدة التي عرفت انتشاراً عالمياً واسعاً والذي أتاح الاتصال بين الناس على اختلاف أماكنهم وبلدانهم، بحيث تحول الفيسبوك من مجرد وسيلة للترفيه إلى قلعة للتواصل وعالم قائم بذاته في ظل تعدد استخداماته (تعليمية، سياسية، اجتماعية، تجارية....) وأكدت دراسة أبو حجر، ٢٠١٩ إن موقع الفيس بوك يسهل من عملية الحوار الديمقراطي لكونه يفرّد مساحات افتراضية واسعة لمناقشة موضوعات سياسية مختلفة.
- **يوتيوب:** لعينة الحضر بنسبة (٤١,٣%) للاختيار (دائماً) و(٥٠,٧%) للاختيار (أحياناً)، وكان الفيسبوك لعينة الريف بنسبة (٤٢,٧%) للاختيار (دائماً) و(٣٧,٣%) للاختيار (أحياناً). فالـيوتيوب موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني.
- **التويتتر Twitter:** ويرتفع استخدامه بين الشباب الريفي والحضري أحياناً، وترتفع نسبة غير المستخدمين (أبداً) بنسبة ٦٨% حضر، ٤٦,٧% . ولقد أصبح موقع تويتتر "من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على

الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام ٢٠٠٩ ( Alfred Hermida, 2010, PP. 297-308).

• **فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني وهو ما أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟**

يشير الجدول السابق لإجابة التساؤل ما أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل؟ جاء السبب (معرفة أخبار العالم) الأول في ترتيب الأهمية بنسبة (٨٣,٣%)، موزعين بنسبة (٨٦,٧%) لعينة الريف وبنسبة (٨٠,٠%) لعينة الحضر، حيث أن معرفة الأخبار تمثل إحدى وظائف وسائل الإعلام.

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية بنسبة (٧٩,٣%). كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة بنسبة (٧٩,٣%).

تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر بنسبة (٧١,٣%). دراسة Daniel Halpern (2013) إن مشاركة المستخدمين عبر هذه المواقع أدت إلى مزيد من المناقشات والمداولات مما أدى إلى زيادة الفعالية الجماعية. وتؤكد نظرية المجال العام على أن الإنترنت وسيلة اتصال صممت لتضمن خاصية التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية من خلال الحوار المفتوح والنقاش التي تسوده الحرية، والديمقراطية، والمشاركة الفعالة. وتكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم بنسبة (٧١,٣%) ثم الاطلاع على الأخبار العربية بنسبة (٦٤,٠%) دراسة (حرم، ٢٠١٧) إن الحاجة للتعرف على الأخبار والأحداث المختلفة تأتي في صدارة دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية.

ثم الاتصال بمن يشاركوني اهتماماتي بنسبة (٦٤,٠%) معرفة الآخرين بنسبة (٦٢,٠%) من خلال ما يعرضونه حول أنفسهم أو ما يعرض الآخرون حول بعض الأشخاص. تؤكد نظرية الاستخدامات والاشباع أن الأعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم. للتسلية وضياع الوقت بنسبة (٥٨,٠%). مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية بنسبة (٥٨,٠%). وتسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع بنسبة (٥٨,٠%). مشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديو بنسبة (٥٧,٣%). تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة بنسبة (٥٧,٣%). ثم البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى بنسبة (٥٦,٧%)

- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث وهو هل يختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة لدي الشباب باختلاف السياق الاجتماعي (ريف-حضر)؟
  ١. توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لقيم المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت) (٣,٠٥٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).
  ٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق لباقي قيم المواطنة حيث كانت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الرابع وهو هل يختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي قيم الانتماء لدي الشباب باختلاف السياق (ريف-حضر)؟
  - ١) فيما يتعلق بالمحافظة على الهوية التالي: بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٣,٣% - ٥٠,٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٢٨,٠% - ٦١,٣%)، وأخيراً غير موافق (٨,٠% - ٢٥,٣١٨,٧%) مما يشير لموافقة

عينة الحضر على جميع عبارات المحافظة على الهوية.

بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٢٨,٠% - ٥٧,٣%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٣٠,٧% - ٦٠,٠%)، وأخيراً غير موافق (٩,٣% - ٢٥,٣%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات المحافظة على الهوية. تؤكد نظرية العولمة الثقافية والإعلامية أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل من خلالها خدماتها المعاصرة والمتطورة على أحداث تغييرات وخلق أو إعادة تشكيل قيم أصالة وانتماء عالمية وإحلالها محل قيم الأصالة والانتماء المحلية .

## ٢) فيما يتعلق بالولاء والاعتزاز بالوطن التالي:

- بالنسبة لعينة الحضر تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٣٢,٠% - ٤٦,٧%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٤٠,٠% - ٦٢,٧%)، وأخيراً غير موافق (٤,٠% - ١٣,٣%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الولاء والاعتزاز بالوطن.
- بالنسبة لعينة الريف تراوحت إجابات العينة بالإجابة موافق بين (٨,٠% - ٤٠,٠%)، بينما الإجابة (موافق الي حد ما) بين (٤٤,٠% - ٥٧,٣%)، وأخيراً غير موافق (١٤,٧% - ٣٤,٧%) مما يشير لموافقة عينة الحضر على جميع عبارات الولاء والاعتزاز بالوطن. دراسة (وظيفة ٢٠١٣) أبانت الدراسة وجود درجة كبيرة من الولاء للوطن والهوية الوطنية لدى أفراد العينة. تؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية، ونوع الجمهور.

## ٣) فيما يتعلق بمتغير السياق لقيم الانتماء التالي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السياق للمحافظة على الهوية حيث كانت قيمة (ت) (١,١٩٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(٠,٠٥).

- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع السياق للولاء والاعتزاز بالوطن حيث كانت قيمة (ت) (٤,٤٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح عينة الحضر. أظهرت نتائج دراسة (عسليّة ٢٠٠٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن وجاءت الفروق لصالح الذكور في الانتماء للمجتمع.
- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الخامس وهو ما تقييم الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟ لدرجة الثقة في المعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي التالي: العدد الأكبر من عينة الدراسة من الحضر بنسبة (٤٠,٠%) أجابت (أثق بدرجة متوسطة)، ثم الإجابة (أثق بدرجة كبيرة) بنسبة (٢٢,٧%). والعدد الأكبر من عينة الدراسة من الريف بنسبة (٥٦,٠%) أجابت (أثق بدرجة متوسطة)، ثم الإجابة (أثق بدرجة ضعيفة) بنسبة (٢٨,٠%). دراسة (الداغر، ٢٠١٥) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث الجارية ودرجة مصداقية هذه المواقع لديهم.
- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل السادس: ما سلبيات وإيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب؟ ترى عينة الدراسة أن استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي يساعد على انتشارها فقد تمثلت في؛ العبارة (توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لأصحاب الفكر المتطرف لنشر أفكارهم) بمتوسط ٢,٥٢ تليها العبارة (تؤدي إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار) بمتوسط ٢,٤٩. دراسة (عبد المغني، ٢٠١٩م) يعتبر عدم الثقة وانتشار الشائعات والعنف من أهم الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. كما تؤكد

- دراسة (توفيق، ٢٠١٩) أن ٩٥% من أفراد العينة يرون أن أخطر سلبيات الفيس بوك هي انتشار الشائعات بسهولة. تليها العبارة (طريقة عرض الاخبار على شبكات التواصل الاجتماعي أوضح وأسهل من عرضها في الوسائل الأخرى) بمتوسط ٢,٤٢. ثم تليها العبارة (لا يمكن الثقة بالمعلومات المعروضة على مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط ٢,٣١.
- فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل السابع: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة والانتماء لدى الشباب؟
  - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لإجمالي العينة وعينة الريف. وهو ما يشير إلى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.
  - توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء حيث كانت قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لإجمالي العينة وعينة الحضر.

## الخلاصة

سعت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة و الانتماء في دراسة مقارنة لعينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم اختيار العينة من مراكز الشباب بالريف و الحضر وتم دراستهم بالاعتماد على أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها؛ ارتفاع استخدام الشباب لمواقع للتواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيسبوك، اليوتيوب، التويتر)، تعددت أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل وتمثلت في: معرفة أخبار العالم، التعرف

على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة، ارتفاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب. ارتفاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء لدى الشباب (المحافظة على الهوية، الولاء والاعتزاز بالوطن). كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة.

### توصيات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة يمكن صياغة عدة توصيات تتمثل في:

- إيجاد دور فعال لمؤسسات رعاية الشباب سواء مراكز أو أندية أو إدارات رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد التعليمية في تنمية وتعزيز وتدعيم قيم وثقافة سلوك المواطنة.
- ضرورة اهتمام الإعلام الرسمي بغرس وتنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.
- أن تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وواجبات.
- التوعية بأساليب استخدام أصحاب الفكر المتطرف لمواقع التواصل الاجتماعي لنشر أفكارهم، وتأثيراتها السلبية على الوطن.
- التوعية بأساليب إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على الأمن والاستقرار، وأساليب مواجهتها.
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عرض ومناقشة الخبر وقضايا المجتمع بموضوعية، بالاعتماد على مصادر موثوق بصحتها.
- الاهتمام بضرورة وجود رقابة على ما يكتب أو ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بما يعزز من قيم وممارسات المواطنة والانتماء.

## مقترحات بحوث

- من خلال نتائج الدراسة يمكن للباحث ان تقترح إجراء بعض الدراسات والتي تتمثل في:
- تشجيع الجامعات والمراكز البحثية وطلاب الدراسات العليا على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها المختلفة على الفرد والمجتمع.
  - القيام بدراسة حول تفعيل أساليب تنمية المواطنة والانتماء من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والمؤسسات التربوية.
  - إجراء دراسة حول اساليب وصور التأثيرات السلبية على المواطنة والانتماء .
- الكلمات المفتاحية:** الأثر - الاستخدام - التواصل الاجتماعي - الشباب - القيم - المواطنة - الانتماء .

## المراجع

- أبو السعود أشرف سيد، مشكلة الانتماء والولاء، مظاهرها وأسبابها، علاجها، مكتبة الثقافة الحديثة، القاهرة - ١٤٢٥هـ
- أسماء مجدي علي حسين، الفيس بوك وإشكالية الهوية الثقافية المصرية، دراسة تطبيقية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٧، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم اجتماع، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠م.
- أشرف شوقي صديق أبو حجر: تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، دراسة حالة بجامعة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢٠١٩.
- أمانى المهدي (٢٠١٨) المجال العام من الواقع الفعلي إلى العالم الافتراضي: معايير التشكل والمعوقات، ورقة بحثية منشورة بالمركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا).

أيمن عبد المغني محمد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي للشباب المصري، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩م.

بومعينة السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة استطلاعية لمنطقة البلدة، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٩.

على صالح : وسائل التواصل الاجتماعي استخداماتها، دار النشر - المكتبة الثقافية - القاهرة ٢٠٠٩ م .

على ليلة، المواطنة على خلفية الاطار الاجتماعي والحضاري : بعض القضايا النظرية، من بحوث المؤتمر السنوي السابع عشر للبحوث السياسية : المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

ليلى احمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، ٢٠١٢

ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٦م.

ماريات مراد أنيس، العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي لحقوق الإنسان لدى الشباب المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

محمد أحمد بيومي، النظرية الاجتماعية في عصر العولمة من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٨

محمد عبد الجبار الشبوط، الهويات الفرعية وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية الحديثة، المواطنة والتعايش، العدد (٥)، مركز وطن للدراسات، بغداد، ٢٠٠٧

محمد عبد الحميد، نظريات الأعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة  
٢٠٠٠،

منى سعود عبد العزيز أحمد، شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب  
المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا  
للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥

ميمي محمد عبد المنعم توفيق، تقنيات الاتصال الحديثة وتأثيرها على انتماء الشباب  
المصري، دراسة تطبيقية على عينة من الشباب الجامعي في محافظة الجيزة،  
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الفلسفة وعلم الاجتماع، جامعة  
عين شمس، ٢٠١٩.

وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية، 2012،  
السودان، ط1

هناك حسين قرني: الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي، دراسة  
تطبيقية على موقع الفيس بوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،  
قسم اجتماع، شعبة إعلام، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

Alfred Hermida,( 2010): Twittering the News: The Emergence of  
Ambient Journalism، Journalism Practice, Vol.4, (3), PP.  
297-308.

Buente, Wayne. "Modeling Citizenship offline and Online: Internet  
Use, Information, and Political Action During The 2008  
Election Campaign", published PhD, (Indiana University:  
Faculty of The University Graduate School. 2011).

Daniel Halpern (2013): towards a networked public sphere: How social  
media triggers civil engagement through news Consumption  
and political discussion PHD Of philosophy, Graduate  
program in Communication information and library studies,  
the state University of New Jersey.

william e loges ,canaries in the coal mine , perception of the threat and  
media system dependency relation , communication  
research , 1994 , vol21 , p 5-23

---

**THE IMPACT OF THE USE OF SOCIAL  
NETWORKING SITES ON THE VALUES OF  
CITIZENSHIP AND BELONGING  
(A COMPARATIVE STUDY OF A SAMPLE OF  
YOUTH CENTERS IN RURAL AND URBAN AREAS).**

**Samah A. M. Ibrahim<sup>(1)</sup>; Suhair A. Al-Attar<sup>(2)</sup>  
And Mohamed S. Abdel Fattah<sup>(3)</sup>**

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental  
Research, Ain Shams University, Egypt 2) Professor of Sociology,  
Women's College, Ain Shams University. 3) Professor of Psychology,  
Faculty of Arts, Ain Shams University

**ABSTRACT**

The study seeks in its main objective to know the effect of using  
social networking sites on the values of citizenship and belonging in a  
comparative study of a sample of youth centers in rural and urban areas.

The study attempts to answer a main question, the content of which  
is: What is the impact of the use of social networking sites on the values  
of citizenship and belonging? The social survey method was chosen to  
study a sample of (150) youth centers in rural and urban areas, and they  
were studied based on the questionnaire tool.

The study reached several results, including:

The high use of social networking sites by young people (WhatsApp, Facebook, YouTube, Twitter).

There are many reasons why young people use social networks, and they are: Knowing world news, getting to know regional and international events and developments, acquiring new skills, information and knowledge.

The high impact of social networking sites on the values of citizenship among young people.

The high impact of social networking sites on the values of belonging among young people (preserving identity, loyalty and pride in the homeland).

Through the results of the study, several recommendations can be formulated, including:

- 1) Finding an effective role for youth welfare institutions, whether centers, clubs, or youth welfare departments in universities and educational institutes, in developing, promoting and strengthening the values and culture of citizenship.
- 2) The necessity of the official media's interest in instilling and developing the values of citizenship and belonging among young people.
- 3) That state institutions work to enable young people to realize their roles as citizens with rights and duties.

**Keywords:** impact - use - social networking sites - values - citizenship - belonging..